

32- شرح جوامع الأخبار "لابن السعدي" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله تعالى في كتابه جوامع الاخبار - [00:00:01](#)

الحديث الخامس والتسعون عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال قيل يا رسول الله ارأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحده او يحبه الناس عليه قال تلك عاجل بشري المؤمن رواه مسلم - [00:00:17](#)

الحمد لله رب العالمين واصحه ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واصحه ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحه اجمعين اما بعد فهذا الحديث - [00:00:36](#)

الخامس والتسعون من احاديث جوامع الاحكام او جوامع الاخبار للامام عبد الرحمن بن سعدي رحمة الله تعالى حديث ابي ذر رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ارأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحده او يحبه الناس عليه - [00:00:55](#)

قال تلك عاجل بشري المؤمن هذا الحديث في بيان ما يكرمه الله ما يكرم الله سبحانه وتعالى به عبده المؤمن من محبة الناس له وثنائهم عليه وذكرهم له بالخير والجميل - [00:01:21](#)

وهذا كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام عاجل بشري المؤمن اي هذه بشري معجلة واذا كان النبي عليه الصلاة والسلام قال تلك عاجل بشري المؤمن اذا البشري التي للمؤمن منها ما هو عاجل - [00:01:48](#)

ومن هو ما هو آموجل او يأتي يوم القيمة فهناك بشارات وليس بشري واحدة يفوز بها المؤمن فهو يبشر عند الموت ويبشر في قبره ويبشر يوم لقاء ربه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - [00:02:09](#)

تننزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة. التي كنتم توعدون فهذه بشاره قيل ان هذا القول من الملائكة عند الموت وقيل انه في القبر وقيل انه في الحشر - [00:02:35](#)

وقال بعض المفسرين لا يمنع ان تكون الاية تشمل ذلك كله وانها بشارات عديدة يحظى بها المؤمن في مقامات متعددة فالمؤمن فالمؤمن له بشاره معجلة في هذه الحياة الدنيا وله بشاره مؤجلة - [00:02:55](#)

تكون عند الموت وتكون في القبر وتكون في الحشر اما البشارة المعجلة فهي التي ذكرت في هذا الحديث الثناء الحسن محبة الناس له ذكرهم له بالخير وبالاعمال الطيبة اذا قيل فلان - [00:03:16](#)

وذكر اثنى عليه الناس بأخلاقه بآدابه ببره بصلته بحسانه بغير ذلك من وجوه الخير لا يلزم ان يكون في باب معين قد يثنى على شخص ما بالبر والصلة فتح الله عليه في هذا الباب - [00:03:38](#)

قد يثنى على شخص ما بالنفقة والبذل والعطاء في سبيل الله قد يثنى على شخص ما بصنائع المعروف وحب الاحسان قد يثنى على شخص ما ببذل العلم ونفع الناس فهي مجالات كثيرة - [00:04:01](#)

ومتعددة وابوابا متنوعة والله سبحانه وتعالى يفتح على هذا بهذا ويفتح الاخر بذلك وييسر كل ميسر لما خلق له فعاجل بشري المؤمن اي البشارة المعجلة التي يظفر بها المؤمن في - [00:04:20](#)

حياته الدنيا الثناء الحسن ومحبة الناس له ومحبة الناس له وينتبه هنا ان ثمة فرق بين من يعمل لاجل الناس وقصده بالعمل هو الناس ان يثنوا عليه ان يمدحوه وبين من يعمل لله سبحانه وتعالى - [00:04:43](#)

من يعمل لله ويقترب لله سبحانه وتعالى باعماله. ثم يسمع من الناس ثناء او حبا او نحو ذلك من المعانى. فالاول مرأى الاول مرأى

والله سبحانه وتعالى لا يقبل العمل اذا قام على الرياء - 00:05:11
قال تعالى ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا لا يكون العمل مشكورا مرضيا مقبولا عند الله اذا قصد به وجه الله سبحانه وتعالى - 00:05:34

اعز وجل لكنه مع هذه النية الصالحة والارادة الصالحة اخذ يسمع ثناء من الناس - 00:05:52

ما زال يكثرون على الصلاة والسلام تلك عاجل بشري المؤمن اي ان المؤمن يسر بذلك ويفرح بذلك ويأنس ايضا بذلك لكن ليس هو مقصد في اعماله وليس هو مراده باعماله مراده باعماله ثواب الله - 14:06:00

والتقرب اليه جل وعلا بالعمل الصالح ايضا من البشارة للمؤمن العظيمة ان يفتح الله له ابواب الخير ان يفتح له ابواب الخير وان يسره لليسرى وان يهينه للاعمال الصالحة بحيث يجد - 00:40:06

اذا وجد نفسه مغلقة ومنقبضة ولا يقبل على شيء من اعمال من اعمال الخير - 00:07:00

هذا ايضا امر خطير جدا فالشاهد ان المؤمن اذا فتح الله سبحانه وتعالى له باعمال بر واعمال خير متقربا بها الى الله سبحانه وتعالى
ثم سمع من الناس ثناء حمدا - 00:07:24

عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضا الله في رضا الوالدين وسخط - 00:07:44 محبة له فهذا كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام عاجل بشري المؤمن. نعم. قال رحمة الله تعالى الحديث السادس والتسعون عن

في سخط الوالدين اخرجه الترمذى وصححه ابن حبان والحاکم. ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث العظيم حدیث عبدالله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهم ان النبي صلی الله عليه وسلم قال رضا الله في رضا الوالدين وسخط الله في سخط الوالدين -

00:08:09

ووهذا الحديث العظيم في الحديث على بر الوالدين وبيان عظيم حقهما ووجوب برهما والاحسان اليهما وان حقهما عظيم جداً وايضاً في
الوقت نفسه التحذير من عقوبة عقوبة الوالدين. وانه من اعظم الذم ومن الكبائر العظام - 00:08:32

وفي القرآن الكريم ايات كثيرة قرن الله سبحانه وتعالى فيها حق الوالدين بحقه سبحانه تعظيمها لحق الوالدين وبيانا لعظم حقهما وانه حق عظيم كقوله سبحانه وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته - 00:08:59

تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً وقال تعالى ان اشكر لي ولوالدي 00:09:23

والسلام ان رضا الله من رضا الوالدين ان رضا رضا الله سبحانه وتعالى من رضا الوالدين رضا الله في رضا الوالدين - 00:09:44

يعنى من ارضى والديه وحرص على برهم وقام بحقوقهم فاز برضاء الله سبحانه وتعالى لأن الله عز وجل يرضى عنمن يبر والديه
ويحسن إليهم ويقوم بحقوقهم قال رضا الله في رضا الوالدين - 00:10:10

قام بعمل يرضي ربها سبحانه وتعالى فهو حق عظيم جدا - 00:10:31

جاء في الحديث عندما سئل النبي عليه الصلاة والسلام سأله رجل قال من أحق الناس بحسن صحابتي - [00:10:53](#)

ذلك يأتي حق الوالد الوالد - 00:11:20

من يجعل حسن صاحبته وجميل تودده وتلطفه لبعض رفقائه - [00:11:40](#)

وزملائه منم لم يقدموا له في حياته شيئاً اللهم الا انهم يشاركونه في اللعب والمزح والضحك الى غير ذلك فيعاملهم بالمعاملة الرفiqueة لكن الام في البيت اذا لقيها لا يعاملها - [00:12:07](#)

بمعاملة رفiqueة ولا بمعاملة كريمة ولا بخلق ولا بادب فحق الوالدين حق عظيم جداً ورضا الوالدين امره عظيم جداً فهو من رضا الله سبحانه وتعالى قال عليه الصلاة والسلام رضا الله في رضا الوالدين - [00:12:26](#)

وسخط الله في سخط الوالدين اي ان من اسخط والديه فقد اسخط الله من اسخط والديه فقد اسخط الله تبارك وتعالى وهذا كله تعظيم لحق الوالدين وبيان لعزم هذا المقام وان الواجب على كل مسلم - [00:12:49](#)

ان يعني هذا الحق عنایة عظيمة وان يقوم ببر الوالدين كما امره الله سبحانه وتعالى وفي القرآن ايات عديدة يقول الله فيها وبالوالدين احساناً تأمل امر بالاحسان للوالدين ولم يحدد نوعاً من الاحسان - [00:13:11](#)

فماذا يكون المطلوب امر بالاحسان الى الوالدين. قال بالوالدين احساناً ولم يحدد نوعاً من الاحسان لم يقل مثلاً احساناً لهم بالقول او احساناً لهم بالمعاملة الطيبة او احساناً لهم بالقيام بما - [00:13:37](#)

يحتاجون اليه او او لم يحدد ماذا يفيد عدم التحقيق يفيد ان الاحسان المأمور به تجاه الوالدين يتناول ذلك كله. كل ما تستطيعه من احسان للوالدين قم به فهو من رضا الله سبحانه وتعالى - [00:13:58](#)

وهو مطلوب منك بالقول الطيب والكلمة الرفiqueة والدعاء لهم والاحسان اليهما القيام بحقوقهما السمع والطاعة لهم في غير معصية الله تبارك وتعالى الى غير ذلك. كل ذلكم داخل في كسب رضا الوالدين - [00:14:21](#)

اذا الرضا الوالدين مطلوب من العبد لكن اذا كان الرضا الوالدين في سخط الله فانه محرم ولا يجوز اذا كان رضا الوالدين في سخط الله يعني بمعنى انهم لا يرظيان عنه الا بالمعصية ان يعصي الله. ان يخالف امر الله. ان يقع فيما نهى الله سبحانه وتعالى عنه فهنا - [00:14:42](#)

توقف الامر وتأمل في هذا قول الله سبحانه وتعالى وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما قال لا تطعهما وصاحبها في الدنيا معروفا - [00:15:12](#)

لم يقل فعهما وانما قال فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا معروفا. اي مع كون الوالدين في حالة مثل هذه الحالة يأمران الابن بالشرك او يأمران بالمعصية يبقى او تبقى المصاحبة بالمعروف - [00:15:36](#)

لكن لا يطاعان في معصية الله لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق مهما علت مكانة المخلوق وارتقت منزلته نعم قال رحمة الله تعالى الحديث السابع والتسعون عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله - [00:15:52](#)

صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يغل عليهم قلب مسلم. اخلاص العمل لله ومناصحة ولادة الامور ولزوم جماعة في المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم. رواه الترمذى والشافعى وغيرهما. في بعض النسخ رواه مسلم - [00:16:14](#)

وهو خطأ الحديث في الترمذى وفي المسند وفي مصادر اخرى خرج فيها هذا الحديث هو حديث صحيح ثابت عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام قال عن انس بن مالك رضي الله عنه - [00:16:34](#)

ثلاث لا يغل عليهم قلب مسلم قوله لا لا يغل تروى بضم الياء يغل وتروى بفتح الياء يغل الاول من الاغلال وهو الخيانة والثانية من الغل وهو الحقد - [00:16:53](#)

والمعنى ان المسلم صحيح الاسلام قلبه لا لا يكون فيه شيء من الحقد قلبه لا لا يكون فيه شيء من الحقد ولا ينطوي على شيء من الخيانة في هذه الامور بل - [00:17:23](#)

يقبلها ويرظاها وينشرح صدره لها ولا يكون في قلبه شيء تجاه هذه الامور بل قلبه تجاهها قلب نقى قلب صاف فاذا وجد الانسان في قلبه شيئاً تجاه هذه الامور او تجاه بعطفها فهذا راجع لشيء من الغل الذي في القلب او المرظ الذي في القلب - [00:17:46](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر في هذا الحديث عن نقاوة قلب المسلم وصفاته وانه لا يوجد شيئاً في قلبه شيئاً في قلبه تجاه هذه الامور

المشركون الكفار الذين بعث فيهم عليه الصلاة والسلام - 00:18:20

لما دعاهم الى الاخلاص والتوحيد وجدوا في قلوبهم غل وامتلأ قلوب ضغينة ضد هذا التوحيد الذي يعني نبذ الاصنام ونبذ الالهة التي كانوا يعبدونها ولما دعوا الى الجماعة والسمع والطاعة ايضا نفروا من ذلك. ولا يقبلون به ولا يرظونه - 00:18:39

بينما المسلم فصدره منشرح وقلبه مقبل على هذه الامور لا يجد تجاه اي شيء وتأمل هذه هذه المقدمة لبيان عظمة هذه الخصال. قال ثلاث لا يغل عليهم قلب مسلم لا يغل عليهم قلب مسلم اي ان قلب المسلم تجاه هذه الخصال الثالث التي ذكرها - 00:19:04

قلب نقي مقبل لا يتلاؤ ولا يتزدد بل يقبلها بانشراح وكيف لا يقبلها وانشراح وهي دين الله سبحانه وتعالى وقد مرت معنا الثالثة نفسها في حديث تقدم قربا ان الله يرضي لكم ثلثا - 00:19:29

ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاه الله امركم اذا كان من معنا قربا ان الله يرظاها لعباده كيف يصح من مسلم ان يجد في قلبه غل - 00:19:51

او حقد او ضغينة فجاء شيء تجاه شيء رضيه الله له واحبه منه واراد منه ان يكون عليه ملتزما به قال ثلاث لا يغل عليهم قلب مسلم الاول قال اخلاص العمل لله - 00:20:09

اخلاص العمل لله نظير ما تقدم في الحديث السابق قال ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا اخلاص العمل لله اي ان تكون اعمال العبد كلها خالصة لله يصلي لله يصوم لله يحج لله - 00:20:32

يتصدق لله يدعوه الله يذبح لله ينذر لله قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين مدلول هذا الحديث ان الذي يدعو غير الله هذا قلبه مليء بالغل والمرض - 00:20:51

قلبه ليس نقيا والا لو كان قلبه نقيا لم يقبل الا الاخلاص ولم يكن دينه الا الاخلاص لله سبحانه وتعالى. لا يجعل مع الله شريكا في شيء من العمل - 00:21:18

فاما الاخلاص ووجوده في القلب وملازمة القلب له من امارات ودلائل سلامه القلب من من هذا الغل الذي ذكره النبي عليه الصلاة والسلام والامر الثاني قال مناصحة ولاة الامور ونظيره في الحديث المتقدم وان تناصحوا من ولاه الله امركم مناصحة ولاة الامور - 00:21:36

اي ان يكون القلب منعقد على النصح لهم قد جاء في حديث تميم الداري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين - 00:22:10

وعامتهم فالنصيحة لائمة المسلمين مطلوبة ومن النصح لهم محبة الخير لهم محبة صلاحهم محبة استقامتهم محبة ان يوقفوا للحق والعدل والانصاف والبعد عن الظلم من النصيحة لهم ان تدعوا لهم بظهور الغيب ان يصلحهم الله ان يوفقهم ان يسددهم ان يعينهم على ما حملهم - 00:22:28

ان يجنبهم الزلل تدعو لهم بظهور الغيب بالدعوات الصالحات النافعات احد السلف قال لو كانت لي دعوة مستجابة لجعلتها للايمان لو كانت لي دعوة مستجابة لجعلتها للامام. لماذا؟ لأن صلاح الامام صلاح للرعاية - 00:23:00

فيدعى له بالصلاح بالتوفيق بالسداد بالهداية يدعى له بالدعوات الصالحات ايضا يتتجنب ضد ما ذكره النبي لأن ضد النصيحة الغش والغش يتناول معانى كثيرة جدا فاما كان مثلا يحرض الرعية عليه او يؤلب الناس عليه او ينشر الحقد ضده او نحو ذلك هذا ليس من النصيحة - 00:23:26

وليس من الاصلاح في شيء فاما النصيحة لولاة الامر بابها واسع وبابها عظيم والمسلم صحيح الاسلام لا يجد في قلبه شيئا تجاه النصح لولاة الامر لماذا لانه يقوم بهذه النصيحة لولاة الامر ديانة لله - 00:23:56

ليس لامر او لحظة دنيوي لا شيء يناله منهم هم من الامراء او من الولاة ليس شأنه شأن من قال الله عنهم ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون. لا. هو يتقرب النصح لولاة الله سبحانه وتعالى. ويعد ذلك قربة لله - 00:24:18

لا يغش لا يخون لا يمكر بل هو ناصح لهم كما امر بذلك وكما طلب منه ذلك قال ومناصحة ولاة الامور ومناصحة ولاة الامور اعطيكم

الاب في بيته الاب في بيته ومع اولاده وبين ابنائه وبيناته لو قدر ان الاب قصر مثلا في نفقة الابناء قصر في نفقة الابناء هل يليق من احد الابناء ان تكون مهمته في البيت تحريض الابناء على والدهم - 00:25:11

ويقول لهم ادعوا علي هذا ما ينفق علينا اذا احد منكم يستطيع ان يأيده من العقوبة يؤذيه باي اذى يستأهل افعلاً كذا يحرضهم عليه هل هذا العمل الذي يقوم به هذا الاب؟ لكون الاب قصر هل هو من نصيحة - 00:25:36

او ان النصيحة ان يجتمع الابناء والجميع على الدعاء له اللهم اهد والدنا اللهم اصلاحه اللهم الى اخره ثم ايضاً ينصحونه بينهم وبينه بالرفق وبالحسنى يا والدي يا والدي جزاكم الله خيرا حتى تصلح الامر - 00:25:59

فهناك طرق للاصلاح وهناك طرق للافساد وقد يظن المفسد انه يصلح بتلك الطرق وهو لا يشعر بفسد وهو لا يشعر ويظن انه من المصلحين وهذا مصيبة المصائب فالواجب ان يكون - 00:26:19

العبد ناصحاً محققاً النصيحة قائماً بها قربة لله طالباً بذلك اجر الله سبحانه وتعالى وثوابه ثم بينك وبين الله في سجودك مثلاً او في حجك او في اوقات الاجابة اذا كنت تدعوا اللهم اصلاح ولي امرنا اللهم اهده اللهم سدده لا يعلم بك الا الله - 00:26:41

ولا يسمع هذه الدعوات منك الا الله سبحانه وتعالى. رب العالمين. وهي من النصيحة المطلوبة من النصيحة المطلوبة لولي الامر فالشاهد ان هذا باب عظيم جداً لا يوقف للعمل به الا من سلم من الغل - 00:27:09

لكن اذا اعطي القلب بشيء من الغل لم يتقبل ذلك الا ان بعض الناس اذا قرأت عليه احاديث الصلاة ما يجد في صدره شيء يسمع وبانشراح بطمنينة ولا اذا قرأت عليه احاديث الحج يسمعها بكل انشراح الصدر - 00:27:29

احاديث الصيام يسمعها ايضاً بانشراح صدر اذا قرأت عليه احاديث السمع والطاعة لولي الامر اقشعر بدنه وجد كراهة ووجد نفرة من من سمع هذه الاحاديث مع ان الذي قال هذه الاحاديث هو الذي قال هذه الاحاديث - 00:27:53

بل جمع بينها في بعض الاحاديث هذه الامر جاعنه عليه الصلاة والسلام انه قال في حجة الوداع اعبدوا ربكم وصلوا فرظكم وصوموا شهركم واطيعوا ما امركم تدخلوا جنة ربكم. ذكر الصلاة والصيام وطاعة ولي الامر في حديث واحد - 00:28:14

فلماذا ينشرح الصدر لهذا وينقبض من هذا اذا انقباض الصدر من ما يتعلق بالنصيحة لولي الامر انقباض الصدر من ذلك وعدم اشرافه له دليل على وجود شيء من الغل في القلب - 00:28:35

وان القلب ليس نقياً في هذا الباب لان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان قلب المسلم لا يغل في هذه الثلاثة والامر الثالث قال ولزوم جماعة المسلمين يقابل هذا في الحديث المتقدم وان تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا فالخصال هي الخصال نفسها - 00:28:52

الذى مررت معنا في حديث ان الله يرظى لكم ثلاثاً وسبحان الله اذا كان الله يرظاها لنا كما اخبرنا نبينا بذلك فكيف توجد في او يوجد في صدورنا غل تجاهها او تجاه بعظها؟ وقد رضي الله سبحانه - 00:29:18

على لنا لماذا يوجد في قلوبنا شيء من الغل تجاه هذه الخصال او تجاه بعظ هذه الخصال قال ولزوم جماعة المسلمين لزوم جماعة المسلمين ان يحرص المسلم على الجماعة والاجتماع على الحق والهدى وان يحذر من الفرق والتفرق في البدع والاهواء يلزم جماعة المسلمين - 00:29:37

قال فان دعوتهم تحيط من ورائهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم لان دعوتهم التي هي الاسلام تجمعهم اجمعين وكلهم منضوين تحت هذه الدعوة وكلهم تجمعهم وكلهم منضوين تحت هذه الدعوة وايضاً - 00:30:02

دعوة احادهم لعموم تشملهم جميعاً اذا قال مسلم في دعوته اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات هل هذه الدعوة تخص اهل بلد معين او اناس معينين ام انها تشمل كل مسلم على وجه الارض - 00:30:21

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات الذي تشمل كل مسلم ومسلمة حياً او ميتاً من زمان ادم الى ان يرث الله الارض ومن عليها اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - 00:30:43

قال عليه الصلاة والسلام من استغفر للمسلمين والمسلمات كان له بكل واحد منهم حسنة من استغفار للمسلمين والمسلمات كان له بكل

واحد منهم حسنة اذا قال القائل في دعوته اللهم اغفر لل المسلمين وال المسلمين - 00:31:02

الاحياء منهم والاموات كم حسنة اللهم اغفر لل المسلمين وال المسلمين الاحياء منهم والاموات قال عليه الصلاة والسلام له بكل واحد منهم حسنة. كم حسنة كم عدد المسلمين من زمن ادم الى يومنا هذا - 00:31:24

كم عددهم نعم قال رحمة الله تعالى الحديث الثامن والتسعون عن عبد الله ابن عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كالابل المئة لا تكاد تجد فيها راحلة متفق عليه. ثم اورد - 00:31:44

رحمه الله تعالى هذا الحديث حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي عليه الصلاة والسلام انما الناس كالابل المئة لا تكاد تجد فيها راحلة لا تكاد تجد فيها راحلة - 00:32:09

اي ان الناس عند ما يريد عندما يريد من بيده امر او بيده مسؤولية ان يختار اهلا في عمل ما وفي مهمة ما يجد في الامر صعوبة لان الناس كثير - 00:32:27

لكن الاهل لذلك العمل والذي يطمئن اليه تماما في قيامه بهذا العمل امانة ونصحا وصدا ووفاء قليل ومثل عليه الصلاة والسلام لبيان هذا الامر بهذا المثال قال الابل المئة يعني شخص مثلا عنده مئة - 00:32:49

مئة من الاذن اذا اراد ان ينتقي منها راحلة يجد صعوبة اذا اراد ابلا واحدة منها رحولا يركبها وتصبر وتحمل يمضي عليها وتحتمل يجد في ذلك صعوبة الابل كثيرة لكنه يعني بصعوبة ان يجد فيها راحلة - 00:33:14

قال الناس كابل مئة كالابل المياه لا تكاد تجد فيها راحلة هذا الحديث من جهة يخبر عليه الصلاة والسلام بحال الناس وواقعهم انهم بهذه الحال ومن جهة اخرى يستحف صلى الله عليه وسلم - 00:33:41

آآ الناس ان ينشط كل منهم في اتقان ولو جانب من الجوانب المعينة التي يخدم فيها امة الاسلام ويخدم فيها المسلمين بحيث اذا قيل من يتولى هذه المهمة قالوا فلان لا احسن منه. فهذا الحديث يتضمن الحث على ذلك - 00:34:02

فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم اذا بقي اهل البلد ما منهم واحد ينهض لطلب العلم كيف تصبح حال البلد واذا قيل من يفتقهنا من يعلمنا من يفتقهنا في الدين يقول ما نعرف احدا - 00:34:24

لا يوجد احدا في البلد اذا هذا الحديث يتضمن ايضا في الوقت نفسه الحث على ان ينتدب افراد من المسلمين في الامكنة المختلفة كل في مجال حتى يسدوا آآ ثغرة من الثغور التي يحتاج اليها - 00:34:48

فالحديث فيه من جهة خبر ومن جهة اخرى حث وترغيب على النصح واتقان الاعمال وان ايضا تتواءع اه المهمات هذا في هذا المجال وهذا في هذا المجال وكل يحرص على - 00:35:11

ان يتقن الجانب الذي مالت اليه نفسه وانشرح له صدره نعم قال رحمة الله تعالى الحديث التاسع والتسعون عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:35:27

وسلم يأتي على الناس زمان القابض على دينه كالقابض على الجمر. رواه الترمذى. ثم اورد رحمة الله على هذا الحديث الحديث التاسع اه والتسعين من الاحاديث التي جمعها في هذا المجموع المبارك وهو اخر هذه الاحاديث. لان هذا المجموع - 00:35:44

احتوى على تسعه وتسعين حديثا من جوامع كلم النبي صلوات الله وسلامه عليه ختمها بهذا الحديث العظيم حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان - 00:36:10

القابض على دينه كالقابض على الجمر قوله عليه الصلاة والسلام يأتي على الناس زمان هذا اخبار عن امر مستقبل وهذا من امارات النبوة وعلامات النبوة وصدقه عليه الصلاة والسلام. كم من امور اخبر عنها - 00:36:30

انها ستقع ووقيع بعضها وقع في زمن الصحابة وبعضاها وقع بعد زمن الصحابة ولا تزال امور يخبر بها عليه الصلاة والسلام وتقع طبقا لما اخبر فهو يخبر عليه الصلاة والسلام انه سيأتي على الناس زمان يضعف فيه الدين - 00:36:55

ويضعف فيه الایمان وتكثر فيه الفتنة وتكثر فيه الشهوات ويكثر فيه انحراف الناس ويكثر فيه دعاء الشر ودعاة الفساد بحيث تصبح حال المتمسك بدينه المحافظ على دينه مثل القابض على الجمر - 00:37:16

سبحان الله ما هو القبض على الجمر ما هو القبض على الجمر جمرة حارة يمسكها الانسان يده وهذا تصوير بلغ وتشبيه عظيم جدا لبيان الحال التي يصل اليها الناس كما اخبر عليه الصلاة والسلام بان يأتي عليهم زمان تكون حال المتمسك بدينه. المحافظة على طاعة ربه سبحانه وتعالى - 00:37:35

كالقابض على الجمر اذكر مرة في دولة من الدول تحدثت مع بعض الشباب صغار السن عن الاستقامة والمحافظة على الدين والتمسك به والبعد عن الفتنة وموارد الفتنة فلما انتهيت وكانوا عددا - 00:38:09

لحقني ثلاثة منهم ثلاثة منهم شبان صغار قالوا نحن كل الذي قلته مقتنعون به ولا نزيد الا ان نطبقه ولا نزيد الا ان نكون عليه. لكن السؤال كيف السؤال كيف نفعل - 00:38:37

هل اجلس في البيت ماذا اصنع؟ يقول مجرد ما اخرج من الباب الفتنة العاصفة امامي من تبرج وسفور فتن لا حد لها ولا عد فيأتي على الناس زمان القابض على دينه كالقابض عليه - 00:39:01

الذي يحافظ فيه على عبادته على صلاته على عفته على شرفه على نزاهته على بعده عن الحرام على بعده عن الاثام كالقابض الجمر النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث من جهة يخبر بهذا الواقع - 00:39:22

ومن جهة اخرى ايضا يستحب الناس وهو الناصح الامين عليه الصلاة والسلام ان ان يعنوا بدينهم وان يحافظوا عليه مهما كانت الفتنة ومهما كانت الصواد والصوارف واذا علم الله منك - 00:39:43

جل في علاه وصدقك معه وحرسك على الثبات وسألته يا رب يا رب لا يضيعك الله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة فاذا صدق العبد مع الله - 00:40:03

ولجأ الى الله بصدق وسأل الله الثبات والتوفيق والهداية والجح على الله في ذلك واخذ بالأسباب اعانه الله تبارك وتعالى وسلمه ووقاه من الشرور والفتنة ولنستمع هنا الى المؤلف رحمة الله تعالى - 00:40:23

وهو يتحدث عن زمانه وقد توفي رحمة الله عام الف وثلاث مئة وستة وسبعين يتحدث عن زمانه وكيف به لو رأى زماننا والله المستعان قال رحمة الله وما اشبه زماننا اقرأ قال رحمة الله تعالى وما اشبه زماننا هذا بهذا الوصف الذي ذكره صلى الله عليه - 00:40:44

عليه وسلم فانه ما بقي من الاسلام الا اسمه ولا من القرآن الا رسمه. ايمان ضعيف وقلوب متفرقة وحكومات متشتتة وعداوات وبغضاء باعدت بين المسلمين واعداء ظاهرون وباطلون يعلمون سرا وعلنا للقضاء على الدين - 00:41:11
والحاد وماديات جرفت بخيث تيارها وامواجها المتلاطمة الشيوخ والشبان. ودعایات الى فساد الاخلاق والقضاء على بقية الرمق. ثم اقبال الناس على زخارف ثم اقبال الناس على زخارف الدنيا. بحيث اصبحت هي مبلغ - 00:41:31
المهم واكبر همهم ولها يرضون ويغضبون. ودعایة خبيثة للتزهيد في الآخرة. والاقبال بالكلية على تعمير الدنيا وتدمير الدين واحتقاره واحتقاره والاستهزاء باهله. وبكل ما ينسب اليه وبكل ما ينسب اليه وفخر وفخفة واستكبار بالمدنيات المبنية على الالحاد التي اثارها وشرورها - 00:41:51

قد شاهده العباد فمع هذه الشرور المتراكمة والامواج المتلاطمة والمعجات الملمة الحاضرة والمستقبلة المدلهمة مع هذه الامور وغيرها تجد مصداق هذا الحديث. ولكن مع ذلك فان المؤمن لا يقتنط من رحمة الله ولا ييأس من روح الله ولا يكون نظره مقصورا على الأسباب الظاهرة بل يكون ملتفتا في قلبه - 00:42:21

به كل وقت الى مسبب الأسباب الكريم الوهاب. ويكون الفرج بين عينيه ووعده الذي لا يخلفه بانه سيجعل له بعد بعد عسر يسرا وان الفرج مع الكرب وان تفريح الكربارات مع شدة الكربارات وحلول المفظعات. فالمؤمن - 00:42:51

ومن يقول في هذه الاحوال لا حول ولا قوة الا بالله. وحسبنا الله ونعم الوكيل. على الله توكلنا. اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان وبك المستغاث ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. ويقوم بما يقدر عليه من الایمان - 00:43:11
والنصح والدعوة ويقنع باليسير اذا لم يمكن الكثير. وبزوال بعض الشر وتخفيه اذا تعذر غير ذلك ومن يتقد الله يجعل له

مخرجا. ومن يتوكل على الله فهو حسبي. ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. والحمد - 00:43:31

للذى بنعمته تتم الصالحات. وصلى الله على محمد وعلى الـ واصحـابـه واتـبـاعـه الى يوم الـ دـينـ. بـهـذـا خـتـمـ رـحـمـهـ اللهـ وـتـعـالـىـ هـذـاـ الكـتـابـ العـظـيمـ المـبـارـكـ الذـىـ جـمـعـ فـيـهـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ 00:43:51

تسـعـةـ وـتـسـعـينـ حـدـيـثـاـ مـنـ اـحـادـيـثـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـوـاتـ اللهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ فـيـ الـابـوـاـبـ الـمـخـتـلـفـةـ وـالـمـوـضـوـعـاتـ الـمـتـنـوـعـةـ فـجـمـعـ رـحـمـهـ اللهـ وـنـصـحـ ثـمـ اـيـضـاـ اـبـلـغـ فـيـ النـصـحـ رـحـمـهـ اللهـ بـتـعـلـيـقـاتـ ثـمـيـنـةـ وـتـبـيـهـاتـ عـظـيـمـةـ وـفـوـاـدـ 00:44:10

اـهـ نـافـعـةـ ضـمـنـهاـ آـمـاـ اوـرـدـهـ اوـ ماـ عـلـقـهـ عـلـىـ هـذـهـ الـاـحـادـيـثـ الـتـىـ جـمـعـهـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ. نـسـأـلـ اللهـ الـكـرـيمـ اـنـ يـغـفـرـ لـهـ وـلـجـمـيـعـ عـلـمـاءـ الـمـسـلـمـينـ وـانـ يـجـزـيـهـمـ عـنـ خـيـرـ الـجـزـاءـ 00:44:38

وـنـسـأـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـصـلـحـ لـنـاـ جـمـيـعـاـ دـيـنـاـ الـذـىـ هوـ عـصـمـةـ اـمـرـنـاـ وـانـ يـصـلـحـ لـنـاـ دـنـيـانـاـ الـتـىـ فـيـهـاـ مـعـاشـنـاـ وـانـ يـصـلـحـ لـنـاـ اـخـرـتـنـاـ الـتـىـ فـيـهـاـ مـعـادـنـاـ وـانـ يـجـعـلـ الـحـيـاةـ زـيـادـةـ لـنـاـ فـيـ كـلـ خـيـرـ وـالـمـوـتـ رـاحـةـ 00:44:59

لـنـاـ مـنـ كـلـ شـرـ نـسـأـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ يـثـبـتـنـاـ اـجـمـعـيـنـ عـلـىـ الـحـقـ وـالـهـدـىـ وـنـعـوـذـ بـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ مـنـ زـيـغـ الـقـلـوـبـ وـنـسـأـلـهـ التـوـفـيقـ لـرـضـاهـ اـنـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ سـمـيـعـ الـدـعـاءـ وـهـوـ اـهـلـ الرـجـاءـ وـهـوـ حـسـبـنـاـ 00:45:20

وـنـعـمـ الـوـكـيلـ نـعـمـ. اـحـسـنـ اللهـ الـيـكـ وـبـارـكـ فـيـكـ وـنـفـعـنـاـ اللهـ لـنـاـ وـلـكـمـ وـلـلـمـسـلـمـينـ. يـقـولـ مـاـ حـكـمـ الـمـرـورـ بـيـنـ يـدـيـ الـمـصـلـيـ وـخـاصـةـ فـيـ الـمـسـجـدـ الـنـبـوـيـ وـالـمـسـجـدـ الـحـرـامـ. لـاـ يـجـوـزـ 00:45:41

الـمـسـلـمـ اـنـ يـمـرـ بـيـنـ يـدـيـ الـمـصـلـيـ لـلـوـعـيـدـ الـذـىـ جـاءـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـوـ يـعـلـمـ الـمـارـ بـيـنـ يـدـيـ الـمـصـلـيـ مـاـذـاـ عـلـيـهـ مـنـ الـاثـمـ لـكـانـ اـنـ يـقـومـ اـرـبـعـينـ. جـاءـ فـيـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ خـرـيفـاـ. خـيـرـ مـنـ اـنـ يـمـرـ بـيـنـ يـدـيـهـ. اوـ كـمـاـ قـالـ صـلـوـاتـ اللهـ 00:45:57

وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ فـالـمـرـورـ بـيـنـ يـدـيـ الـمـصـلـيـ لـاـ يـجـوـزـ وـاـذـاـ كـانـ الـمـصـلـيـ مـأـمـوـمـاـ اـذـاـ كـانـ الـمـصـلـيـ مـأـمـوـمـاـ فـالـمـرـورـ لـاـ يـظـرـ لـكـنـ الـاـولـىـ الـاـ يـمـرـ بـيـنـ يـدـيـهـ حـتـىـ لـاـ يـشـغـلـهـ فـيـ صـلـاتـهـ لـكـنـ اـنـ اـحـتـاجـ 00:46:20

الـمـرـورـ لـيـصـلـ صـفـاـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ فـلـاـ بـأـسـ. لـاـنـ سـتـرـةـ الـاـمـاـمـ سـتـرـةـ لـلـمـأـمـوـمـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ مـنـفـرـاـ يـصـلـيـ النـافـلـةـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ لـاـ يـجـوـزـ اـنـ يـمـرـ بـيـنـ يـدـيـهـ نـعـمـ. اـهـ حـسـنـ اللهـ الـيـكـ يـقـولـ هـلـ الـصـلـاـةـ فـيـ الـرـوـضـةـ لـهـ فـضـلـ عـنـ الـصـلـاـةـ فـيـ سـائـرـ الـمـسـجـدـ؟ـ وـمـاـ صـحـةـ حـدـيـثـ مـاـ بـيـنـ 00:46:41

قـبـرـيـ وـمـنـبـرـيـ رـوـضـةـ مـنـ رـيـاضـ الـجـنـةـ. الـذـىـ ثـبـتـ عـنـ نـبـيـنـاـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـ قـالـ مـاـ بـيـنـ بـيـتـيـ وـمـنـبـرـيـ رـوـضـةـ مـنـ مـنـ رـيـاضـ الـجـنـةـ وـهـوـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ ثـابـتـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:47:03

وـهـذـاـ فـيـهـ فـظـلـ هـذـهـ الـبـقـعـةـ مـاـ بـيـنـ بـيـتـيـ وـمـنـبـرـيـ رـوـضـةـ مـنـ رـيـاضـ الـجـنـةـ وـصـفـهـاـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـهـذـهـ الصـفـةـ الـعـظـيـمـةـ اـنـهـ رـوـظـةـ مـنـ رـيـاظـ الـجـنـةـ وـهـذـهـ الـبـقـعـةـ الـمـوـصـوـفـ بـهـذـاـ الـوـصـفـ هـيـ دـاـخـلـ مـسـجـدـ وـجـزـءـ مـنـ مـسـجـدـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ 00:47:20

وـمـنـ الـمـعـلـومـ اـنـ الـمـسـاجـدـ اـقـيـمـتـ لـلـصـلـاـةـ وـلـذـكـرـ اللهـ وـقـرـاءـةـ الـقـرـآنـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الـاـعـمـالـ الـمـشـرـوـعـةـ فـيـ الـمـسـاجـدـ فـاـذـاـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ فـضـلـ هـذـهـ الـبـقـعـةـ وـفـضـلـ الـصـلـاـةـ فـيـهـ وـانـهـ بـقـعـةـ مـفـضـلـةـ 00:47:39

جـاءـ فـيـ تـفـضـيـلـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ ثـابـتـ عـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـوـاتـ اللهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ. نـعـمـ. اـهـ حـسـنـ اللهـ الـيـكـ. يـقـولـ اـلـىـ الـمـدـيـنـةـ لـلـعـلـمـ فـادـيـتـ الـعـمـرـةـ مـتـمـتـعـاـ بـهـاـ اـلـىـ الـحـجـ وـكـنـتـ قـدـ اـحـرـمـتـ مـنـ ذـيـ الـحـلـيـفـةـ ثـمـ قـضـيـتـ 00:47:57

وـرـجـعـتـ اـلـىـ عـلـيـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ فـهـلـ اـنـ باـقـيـ عـلـىـ تـمـتـعـيـ بـالـعـمـرـةـ اـلـىـ الـحـجـ؟ـ وـهـلـ يـجـوـزـ لـيـ اـنـ اـفـعـلـ عـمـرـةـ قـبـلـ الـحـجـ لـاـحدـ الـاقـرـيـاءـ اـذـاـ كـانـ مـقـيـمـاـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ اـقـامـةـ دـائـمـةـ 00:48:17

وـسـكـنـ فـيـهـ اـصـبـحـ عـلـهـ فـيـهـ فـيـكـ حـكـمـ اـهـلـ الـمـدـيـنـةـ فـبـرـجـوـعـهـ لـلـمـدـيـنـةـ يـنـقـطـعـ التـمـتـعـ اـذـاـ اـرـادـ اـنـ يـكـونـ مـتـمـتـعـاـ يـحـرـمـ بـعـمـرـةـ جـدـيـدـةـ آـيـكـونـ مـتـمـتـعـاـ بـهـاـ اـلـىـ الـحـجـ. اـمـاـ عـمـرـةـ الـاـولـىـ 00:48:33

فـانـهـاـ قـدـ اـنـقـطـعـ التـمـتـعـ بـعـودـتـهـ لـلـمـدـيـنـةـ الـتـىـ اـصـبـحـتـ بـلـدـاـ لـهـ اـمـاـ اـنـ لـمـ تـكـنـ الـمـدـيـنـةـ بـلـدـاـ وـانـمـاـ اـتـاـهـاـ زـيـارـةـ ثـمـ اـعـتـمـرـ وـرـجـعـ اـلـيـهـ لـيـجـلـسـ فـيـهـ فـتـرـةـ مـحـدـدـةـ زـيـارـةـ لـلـمـدـيـنـةـ فـلـاـ يـنـقـطـعـ 00:48:57

بـهـذـاـ تـمـتـعـهـ وـلـهـ اـنـ يـذـهـبـ آـلـىـ مـكـةـ بـعـمـرـةـ جـدـيـدـةـ اوـ يـذـهـبـ اـلـىـ اـهـ مـكـةـ مـلـبـيـاـ بـالـحـجـ وـهـوـ فـيـ كـلـتـاـ الـحـالـتـيـنـ سـوـاءـ اـحـرـمـ بـعـمـرـةـ جـدـيـدـةـ

او لبى بالحج في كلتا الحالتين - 00:49:17

هو ممتع نعم. احسن الله اليكم يقول اثناء المقام في مكة في ايام الحج ما هو افضل هذه الاعمال الطواف من الاكثر من ام قراءة القرآن كلها اعمال فاضلة ينوع بينها - 00:49:35

ينوع بين هذه الاعمال ويحرص على ملي وقته بذكر الله تبارك وتعالى وان يشغل وقته ذكر الله تلاوة للقرآن تسبحا وتهليلا حمدا وثناء على الله تبارك وتعالى قراءة آآ العلم النافع حضورا لمجالس العلم الى غير ذلك - 00:49:50

وقد جاء في حديث ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام ما له من شواهد انه صلى الله عليه وسلم سئل اي الحجاج اعظم اجراء؟ قال اكثراهم لله ذكر اي الحجاج اعظم اجراء؟ قال اكثراهم لله ذكرها - 00:50:14

فالاكثر اجرا في الحج الاكثر ذكر الله سبحانه وتعالى فليحرص العبد على الاكثر من ذكر الله عز وجل بل انما اقيم اعمال الحج وشعائر الحج لاقامة ذكر الله جل وعلا - 00:50:35

احسن الله اليكم يقول شخص عليه دين وهو في خصام مع أخيه الذي هو صاحب هذا الدين فما حكم ذلك لا ينبغي ان يجمع بين اساعتين اساعة التأخير في سداد الدين واساعة المخاصمة مع أخيه - 00:50:57

والذي ينبغي عليه ان يسارع في سداد الدين وايضا ان يسارع الى معاملة أخيه بالمعاملة الطيبة الرقيقة الحسنة اما ان يجمع بين تأخير في السداد ومخاصمة مع أخيه فهذا مما - 00:51:18

لا يليق بالمسلم ان يكون عليه. فالواجب عليه ان يسارع في سداد الدين ان كان اه مستطاعا واما اذا كان معسرا لا يخاصل اخاه وانما يلينه يعتذر منه برفق ويطلب منه المسامحة بلين - 00:51:35

دون مخاصمة ولجاج نعم وهذا يقول رجل جاء ليحج وعليه دين ولم يسد دينه مع العلم ان المدين طلب منه ان يسد دينه وقد ابى الواجب على هذا الشخص ان يتقي الله - 00:51:55

واذا كان حريضا على الحج وحريضا على القيام بهذه الطاعة ويحمد على هذا الحرص لكن حقوق الناس عظيمة حقوق الناس مبنية على المشاحة مبنية على المساحة والمرء مرتئن بدينه - 00:52:13

المرء مرتئن بدينه فالواجب عليه ان يتقي الله سبحانه وتعالى وان ان يسارع الى خلاص نفسه من الدين والمال الذي ينفقه في الحج الواجب عليه ان ينفق في سداد الدين - 00:52:42

واذا كان ليس عنده الا هذا المال الذي هو دين للناس لا يحج به لانه مال الاخرين يسد حقوق الناس والحج ليس واجبا عليه في هذه الحالة اذا لم يكن عنده الا هذا المال الذي هو للناس والناس يطالبون به - 00:53:00

والله يقول والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا هذا الذي عنده مال وهو دين وحقوق للاخرين والناس يطالبونه بها ليس هو ليس مستطاعا للحج. وهو في حكم غير المستطيع والمال الذي عنده لا يحج به. يعطيه اصحابه - 00:53:18

والحج ليس واجبا عليه ولا يأثم اذا تأخر عن الحج لانه في حكم غير المستطيع لكنه يأثم انما عظيمما تأخير حقوق الناس والمماطلة في سداد الدين الذي عليهم الذي عليه لهم - 00:53:43

قد جاء في المسند عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال لا تخيفوا انفسكم بعد امنها قالوا وما ذاك يا رسول الله؟ قال الدين لا تخيفوا انفسكم بعد امنها قالوا وما ذاك يا رسول الله؟ قال الدين. الدين ليس بالهين - 00:54:01

فالواجب على هذا الشخص ان يتقي الله عز وجل اذا كان عنده مال اذا كان عنده مال متوفر لديه المال ان يبادر الان ويعيد الاموال لاصحابها اذا كان ليس عنده مال فهذا المال الذي يريد ان يصرفه في الحج - 00:54:21

لا يصرفه في الحج بل يصرفه في سداد الديون لان هذه حقوق للناس وهم مطالبون بها نعم احسن الله اليكم يقول من اخذ بالرخصة في الخروج من مزدلفة هل يذهب مباشرة لرمي الجمرة؟ او ينتظر بعد طلوع الفجر؟ له ذلك - 00:54:42

له ذلك يعني من اخذ بالرخصة كون معه نساء او معه كبار سن او معه مرض احوجه لذلك فله ان يرمي الجمرة قبل الفجر وله ان يرميها ايضا في النهار نعم احسن الله اليكم يقول عندما اعود بعد الحج الى اهلي ويستقبلونني هل لي ان اصافح النساء من غير

محارم مثل - 00:55:00

كبار السن وزوجة الاخ والصحة في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لا اصافح النساء لا يجوز للرجل ان يصافح امرأة اجنبية عنه ليست من محارمه وزوجة الاخ وقد نص عليها السائل - 00:55:28

اجنبية ليست من محارمه وبنت العمدة اجنبية ليست من محارمه بنت الخالة اجنبية ليست من محارمه فلا يجوز ان يصافح اه ايا من هؤلاء لانهن اجنبيات وينبغي ان يرجع بعد الحج - 00:55:46

مثل هذه المعاني العظيمة والثبات على سنة النبي عليه الصلاة والسلام والبعد عن المخالفة. ولو قدر انما ان مثلا آآ زوجة اخيه او زوجة عمه او زوجة خاله او بنت عمه او بنت عمته او بنت خالته او نحو - 00:56:06

وهؤلاء الاجنبيات عنه مدت واحدا منهن يدها لتصافحها يقول لها ما يجوز ما يجوز النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك ومدت له امرأة يدها وقال لا اصافح النساء صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل كيف يجمع طالب العلم بين طلبه - 00:56:29

للعلم وبره واحسانه لوالديه اذا كان بعيدا على والديه. وكيف يحسن لها اذا كان هذا حاله الله جل وعلا يقول ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا - 00:56:54

فالذى يتყى الله سبحانه وتعالى ييسر الله جل وعلا له اموره اذا كان سفره لطلب العلم بربا والديه وبذاته ويتبع معهما بالوصال والاتصال والسلام والسؤال عن الحال وارسال النفقة اذا كان متيسرا له وهم - 00:57:12

يحتاجان الى ذلك فهو ماضي معهما على البر والدعاء الاكتار من الدعاء لهما رب اغفر لهما وارحمهما كما ربياني صغيرا. اذا كانا ماضيا على ذلك فهو على البر والصلة. اما اذا كان سفره عن غير اذن لهما وهم كبار وبحاجة اليه - 00:57:37

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ففيهما فجأه ويستطيع ان يكون قريبا من والديه ويطلب العلم من خلال الوسائل الحديثة التي يسرت سماع العلم وقراءته والتواصل مع اهل العلم والاتصال بهم - 00:57:57

فالشاهد ان من يتყى الله سبحانه وتعالى ييسر له الامر واذكر مرة اذكر ذلك لما فيه من فائدة كنا في مجلس اه فيه مجموعة كبيرة من طلبة العلم لا حاجة الى تعيين ذلك المجلس - 00:58:15

فقلت لهم والكلام هذا قديم جدا قلت لهم يهبي كل واحد منكم ورقة صغيرة ورقة صغيرة بيضاء فهينوا جميعا فطرحت عليهم عدة اسئلة قلت الورقة ترسل لي بدون اسماء لا احد يكتب اسمه - 00:58:37

لا احد منكم يكتب اسمه ثم طرحت عليهم اسئلة قلت كل واحد يكتب بصدق ماذا يعني اه جواب هذا السؤال؟ وسترون فائدة تفیدكم جميعا طرحت عدة اسئلة اذكر منها اخر اتصال اتصلت على والدتك - 00:58:58

هل كتبت رسالة لوالدتك؟ هل كذا؟ صرت عدة اسئلة وطرحتها عليهم ثم جمعت هذه الاوراق وقرأتها عليهم قرأت عليهم اجاباتهم على تلك الاسئلة فماذا استفادوا هم كما اخبروني بذلك استفاد كل واحد منهم تقويم نفسه بين زملائه في مقدار بره لوالديه - 00:59:20

وكل منهم لا يعرف عن الاخر شيئا من هو فلان ومن هو يعني احدهم قال منذ ستة شهور ما اتصلت على والدتي واحدهم قال والله ما استطيع الاكل يوم ان اتصل على والدتي - 00:59:45

واجوبة تدل على التفاوت التفاوت بين الناس في البر شأنهم كالتفاوت في الایمان الناس متفاوتون في الایمان وبر الوالدين من الایمان ويتفاوتون في هذا تفاوتا عظيما المسلمين الناصح لنفسه يتყى الله عز وجل - 01:00:01

بالقيام بهذا الحق العظيم الذي اوجبه الله سبحانه وتعالى عليه وانت الان ابن شاب تبر والديك واذا اعطاك الله عمرا تكون شيخا ويكرمك الله ايضا ببر ابناائك لك وكما تدين تدان. نعم. احسن الله اليكم. يقول نرجو منكم الدعاء لوالدتي بالشفاء - 01:00:27

العاجل نسأل الله الكريم لوالدة السائل اه ولوالدينا اجمعين بالشفاء والعافية والرحمة الفردوس الاعلى والنجاة من النار وان اجزيهم عنا خير الجزاء وان يغفر لهم وان يرحمهما وان يرفع درجاتهما بمنه وكرمه انه سميع مجيب - 01:00:49

احسن الله اليكم يقول ما المقصود بالمبيت بمنى؟ هل هو الدخول اليها قبل غروب الشمس؟ والمبيت فيها المبيت بمنى ان كان المراد

قبل يوم عرفة الذي هو اليوم آآلليلة الثامن - 01:01:18

من ذي الحجة فهذا مستحب وسنة من سنن الحج ان فعلها اثيب على ذلك وان لم تتيسر له لا يعاقب على ذلك ولا يفوته شيء من ما وجب عليه في حجه - 01:01:35

اما اذا كان المراد بالمبيت ايام التشريق الثلاثة ليلة الحادي عشر والثاني عشر او الليلتين الحادي عشر والثاني عشر لمن اراد ان يتتعجل فهذا واجب من واجبات الحج - 01:01:50

واجب من واجبات الحج والمراد بالمبيت المكث والبقاء في منى آآل تلك الليالي المكث والبقاء في منى تلك الليالي يعني لو لم يتمكن من النوم لاصوات او لارق او لعمل او غير ذلك - 01:02:09

المهم ان يكون آآل ماكنا وباقيا في منى في تلك الليالي وهو واجب من واجبات حجه. نعم. احسن الله اليكم يقول في الدعاء اذا دعوت لوالدي فهل اكتر من الدعاء لوالدتي؟ ام لوالد؟ وهل اشركهما في الدعاء؟ وقضى ربك الا - 01:02:27

تعبدوا الا اياد و بالوالدين احسانا اما يبلغن عنك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما. كما رباني صغيرا - 01:02:49

وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا. يدعوا ويكثر من هذه الدعوة رب ارحمهما كما رباني صغيرا اللهم اغفر لهم وارحمهما يجمعوا للوالدين اه الدعاء اذا كان آآل اقتضى مقام معين تخصيص احدهما - 01:03:13

بدعوة يدعوه مثل ان يصاب احدهم بمرض او يصاب امر معين فيخصه بدعوه لهذا الامر اه فلا شك ان مثل هذا اه اولى لكن في الدعاء العام يشمل والديه بالدعوه الام والاب - 01:03:35

معا نعم. احسن الله اليكم يقول من كان معه امه كبيرة في السن هل له ان يفيض من مزدلفة؟ في نصف الليل الاخر الى منى رمي الجمرات نعم رخصة له بعد - 01:03:54

منتصف الليل ما دام ان معه وامه كبيرة سن اه يحتاج انه ينصرف بعد منتصف الليل له ذلك لان النبي عليه الصلة والسلام رخص الضعفة بالانصراف بعد منتصف الليل نعم. يقول ونسألكم الدعاء لي بالزوجة الصالحة. نسأل الله له وللجميع كل واحد - 01:04:08

من اه الشباب قاموا بيتسمون نسأل الله عز وجل للجميع جميع الشباب ان يكرمهم جل وعلا بالزوجة الصالحة الكريمة الطيبة الودود الولود الجامعة للاواعض الخيرة المباركة. نسأل الله عز وجل للجميع ذلك. وان - 01:04:35

يعجل لهم بالخير والتوفيق والسداد وان ييسر لهم الامور وان يرخص المهور المهور الان عقبة اصبحت تحول بين كثير من الشباب وبين آآل الزوج فنسألكم الله عز وجل للجميع التيسير - 01:04:59

اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزم اذا ما شئت سهلا نعم احسن الله اليكم يقول السجود على الحجر الاسود هل هو جائز؟ الذي ورد هو تقبيل الحجر الاسود - 01:05:18

وان لم يتمكن من تقبيله يسئلته بيده او اذا كان شيئا معه يستلمه هذا الذي ورد. نعم. احسن الله اليكم يقول كيف نكمل صلاة الجنازة عندما اكون مسبوقا قم بثلاث تكبيرات - 01:05:34

تكميل صلاة الجنازة بان تكبر بعد سلام الامام تكبيرات متلاحقة لان الجنازة ترفع بقدر ما فاتك من تكبيرات ثم تسلم نعم. يقول هل يكون المبيت في منى بملابس الاحرام ام بملابس العادية - 01:05:53

هذا يختلف اذا كنت اه رميت وحلقت او رميت وطفت فانك تكون بذلك تحللت التحلل الاول ويجوز لك في التحلل الاول كل شيء حظر عليك بالاحرام الا النساء فاذا كان رمي جمرة العقبة وحلق - 01:06:12

او ايضا رمي وطاف وحلق او جاء باعمال يوم النحر كلها يكون تحلل التحلل الاكبر فاذا آآل اذا كان الانسان تحلل التحلل الاول او تحلل اكبر فانه يكون بثيابه تلك الليالي - 01:06:40

اما اذا كان بقي عليه ما يكون به متحللا التحلل الاول فانه يبقى على احرامه. نعم احسن الله اليكم يقول انا اجمع حج بدل من الحجاج وخذ نسبة لي واعطى الباقي الى المكتب وهم يعطون المبلغ الى ناس - 01:06:59

فيهم العوام وغير ذلك فهل اكون ائمماً لانهم قد لا يؤدون المناسب باكملها. انصحك ان تتجنب هذا العمل وابحث عن اه اعمال اخرى سالمة من آآ الشبهة السالمة من اه - [01:07:19](#)

آآ مظنة تظليع الاموال وظعها في غير مستحق لها او غير قائم بها وناصح في القيام بها لو كنت من باب التعاون مع الحجاج وتعرف اشخاصاً معينين تعرفهم بنصتهم وامانتهم ونراحتهم - [01:07:41](#)

فتأخذ لتكون همزة وصل وتساعد اخوانك في هذه الحاجة فانت مأجور على ذلك. اما اذا كان مهمتك اه جمع اكبر عدد من الحجاج بالنيابة وتأخذ نسبة ثم تعطيها لهذا المكتب - [01:08:02](#)

وانت لا تدري عن مصداقية هذه الاعمال فانك بمثل هذا العمل لا تكون ناصحاً وبعض من يأخذون الحجاج وهذا ينبغي ان ينتبه له. بعض من يأخذون الحجاج لا يحجون ويأخذها اكلاً لاموال الناس بالباطل - [01:08:20](#)

يأخذها اكلاً لاموال الناس بالباطل يمكن يأخذ من هذا ومن هذا ومن هذا ويجمع مبلغاً ولا يحج وقبل ايام امرأة كبيرة تستفتي احد اهل العلم تقول منذ سنوات كل سنة اخذ - [01:08:44](#)

اه حاجات ولا حج والآن اريد ان اتوب ماذا اصنع وهي مضت على ذلك سنوات وهذا انا اقوله لماذا اقوله حتى ينتبه من يريد ان يحج احداً عن ان لا يضعها في يد اي كل احد - [01:09:03](#)

بل يتحرج امانته نراحته صدقه ليس مالاً نضعه في يد اي شخص لا ندري عن صدقه وعن امانته وعن وفائه ومن باب الظرفه ولعلنا نختم بها هذا يقولون ان شخصاً في احدى البلدان ما يعرف الحج - [01:09:23](#)

وكان يأخذ من الناس حجج فكان بعضهم شك فيه قالوا اذا اذا جاء بعد الحج وقال حجيت نمتحن في اعمال الحج وامور الحج وننظر هل حج او لا فاول سؤال سأله قالوا رأيت زمم - [01:09:46](#)

قال نعم رجل صالح وطيب سلمت عليه فعرفوا انه ما ما عنده اصلاً معرفة بالحج ولا ولا بامور الحج زمم لا يعرفه بعض هؤلاء الذين يأخذون الحجز لو تسأل عن الحج لا يدري ما هو ولا يدري - [01:10:05](#)

فمثل هذه الامور ينبغي يا اخوان التحرى فيها ان يكون الرجل الذي يناب ناصحاً اه مستقيماً يطمئن اليه والى امانته هذا الذي يجب نسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان ينفعنا جميعاً بما علمنا - [01:10:23](#)

اخواني ان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علماً وان يهدينا اليه صراطاً مستقيماً اللهم اصلاح لنا ديننا الذي وعصمه امرنا واصلاح لنا دينانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة - [01:10:45](#)

فزيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ول المسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقاً وجله اوله وآخره سره وعلنه اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلتنا - [01:11:00](#)

وما انت اعلم به من انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت الله اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا لا تنصر علينا وامكر لنا ولا تذكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغي علينا اللهم اجعلنا لك شاكرين لك ذاكرين - [01:11:24](#)

الىك اواهين منيبين لك محبتي لك مطيعين اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا سدد السنتنا واسل سخيمة صدورنا. اللهم امنا في اوطاننا واصلاح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولائتنا في مين خافك - [01:11:44](#)

واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اغفر ذنوب المذنبين وتب على التائبين واكتب الصحة والسلامة والعاافية. والغنية الموفورة للحجاج والمعتمرين ولعلوم المسلمين. يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول - [01:12:04](#)

وبين معاصيك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا ابصارنا وقوتنا ما احييتكنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبةنا في ديننا ولا - [01:12:24](#)

جعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب واليک اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:12:44](#)